

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة الأعمال

أثر منهجيات إدارة المشاريع على نجاح شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية
السعودية

إعداد الطالب:

أنس علي صالح

إشراف:

د. فايز جراد

د. الفيصل حسن

العام الدراسي

1447هـ/2026م



فهرس المحتويات

3	المقدمة
4	مشكلة الدراسة
6	أهمية الدراسة
7	أهداف الدراسة
8	تساؤلات الدراسة
8	الدراسات السابقة
18	التعقيب على الدراسات السابقة
21	الفجوة البحثية
22	المنطلقات النظرية للدراسة
24	منهج الدراسة
24	مصادر جمع البيانات
24	مجتمع وعينة الدراسة
25	أدوات الدراسة
25	أساليب المعالجة الإحصائية
25	حدود الدراسة
26	المراجع



المقدمة

يُعد النجاح في إدارة المشاريع أحد العوامل الرئيسية لتحقيق التميز المؤسسي والتنمية المستدامة في مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية حول العالم، إذ يمثل الإطار المنهجي والمنظم لإدارة المشاريع أداة فعّالة لضمان إنجاز الأهداف وفق الجدول الزمني والموارد المحددة مع تحقيق رضا أصحاب المصلحة. وقد أثبتت الدراسات الدولية والمحلية أن تطبيق منهجيات إدارة المشاريع التقليدية والرشيقة يساهم في تحسين الأداء التنظيمي ورفع مستوى الكفاءة التشغيلية للمؤسسات، سواء في القطاع الحكومي أو الخاص أو في المشاريع الصغيرة والمتوسطة (Zacarias et al., 2024; Khan et al., 2025; Kineber et al., 2024).

في السياق المحلي، تناولت العديد من الدراسات تطبيقات إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على مختلف القطاعات. فقد هدفت دراسة آل حمود (2019) إلى بناء خطة سنوية للأقسام العلمية في الجامعات السعودية وفق منهجية إدارة المشاريع، مع التركيز على تصميم خطة تتيح تنفيذ المهام وفق معايير مجلس التعليم العالي، وخلصت الدراسة إلى أهمية الاستعانة بخبرات رؤساء الأقسام العلمية لتعديل وتحسين الخطط بما يضمن فعالية الأداء. ومن جهة أخرى، ركزت دراسة حبوش والهاشي (2021) على العلاقة بين مستوى الذكاء العاطفي لدى مدراء المشاريع وأداء فرقهم، وأظهرت أن الذكاء العاطفي يرتبط ارتباطاً قوياً بنجاح المشروع، بينما كان التأهيل الأكاديمي والخبرة التقليدية أقل تأثيراً.

كما قدمت دراسة الفايز (2023) نموذجاً مقترحاً لمعايير ومؤشرات إدارة المشاريع في وزارة التعليم، مؤكدة على أهمية الفعالية التنظيمية، القيادة، الاستدامة، ورضا أصحاب المصلحة. وأوضحت دراسة الشهري والعقيلي (2024) دور الإدارة الرشيقة في دعم مشاريع إدارة المعرفة بالأجهزة الحكومية، مشيرة إلى أهمية التحسين المستمر والمشاركة الفعالة للموظفين لضمان نجاح المشاريع، فيما ركزت دراسة الحربي (2025) على أثر ممارسات إدارة المشاريع على التميز المؤسسي في لجنة تراحم، مؤكدة على ضرورة التخطيط السليم وإدارة الموارد بفعالية.

وعلى المستوى القطاعي المتنوع، أظهرت دراسة الجندي (2025) أن العوامل الاجتماعية والثقافية تؤثر بشكل مباشر على فعالية إدارة المشاريع السياحية الكبرى في المملكة، فيما أبرزت دراسات أخرى مثل الطحطوح (2024) وأدم (2024) أهمية المقارنة بين المنهجيات التقليدية والرشيقة ودمجها مع الإدارة المرنة لتحقيق أفضل النتائج في المشاريع الزراعية والتقنية وغيرها من القطاعات. كما أكدت دراسات عبدالعزيز (2024) والبالونه وطربية (2024) على أهمية الإدارة المرنة وإدارة المخاطر والمعرفة في تعزيز نجاح المشاريع ورفع كفاءتها.

رغم ذلك، تشير الدراسات السابقة إلى وجود فجوة واضحة تتعلق بتطبيق منهجيات إدارة المشاريع في قطاع تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية، حيث لم تتناول أي دراسة بشكل مباشر هذا القطاع الحيوي الذي يتسم بالطابع الديناميكي، وضغط الوقت، وتعدد أصحاب المصلحة، والتحديات التنظيمية والثقافية الخاصة به. إذ إن طبيعة مشاريع الفعاليات تختلف عن القطاعات التقليدية في ضرورة الجمع بين الإبداع، التخطيط الدقيق، المرونة التنفيذية، وضمان جودة الخدمات المقدمة للجمهور والعملاء.

من هنا، تنبثق أهمية هذه الدراسة في تحليل أثر منهجيات إدارة المشاريع، سواء التقليدية أو الرشيقة، على نجاح شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على تقييم عوامل النجاح الرئيسية مثل الأداء المالي، رضا العملاء، كفاءة الفرق، ومرونة الإدارة في التعامل مع التحديات والفرص. وتهدف الدراسة إلى تقديم إطار علمي واستراتيجي يتيح للشركات تحسين ممارساتها الإدارية، وتعزيز فرص النجاح والاستدامة في هذا القطاع الحيوي والمتنامي.

مشكلة الدراسة

تواجه المؤسسات في مختلف القطاعات تحديات كبيرة في تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية، خاصة في ظل بيئات عمل متغيرة ومتطلبات متزايدة من أصحاب المصلحة. وقد أكدت الدراسات السابقة على أهمية تطبيق منهجيات إدارة المشاريع كأداة رئيسية لتحسين الأداء المؤسسي، وتعزيز جودة المخرجات، وضمان استدامة المشاريع (Zacarias et al., 2024; Khan et al., 2025; Kineber et al., 2024).

كما أظهرت هذه الدراسات أن تبني الإدارة المرنة والرشيقة يساهم في تعزيز الكفاءة التشغيلية ورفع مستوى رضا العملاء وأصحاب المصلحة، وهو ما ينعكس بشكل مباشر على نجاح المشاريع (عبدالعزیز، 2024؛ الحربي، 2025؛ الطحطوح، 2024).

على المستوى المحلي، أظهرت الدراسات السعودية أن تطبيق منهجيات إدارة المشاريع في القطاعات المختلفة، مثل التعليم (آل حمود، 2019؛ الفايز، 2023)، الأجهزة الحكومية (الشهري والعقبلي، 2024)، والمشاريع الصغيرة والمتوسطة (حبوش والهاشمي، 2021)، يحقق نتائج إيجابية واضحة من حيث فعالية التخطيط، تحسين الأداء، وتحقيق رضا الأطراف المعنية. كما أظهرت الدراسات أن هناك عوامل متعددة تؤثر على نجاح المشاريع، مثل الذكاء العاطفي للمديرين، جودة التدريب، إدارة المخاطر والمعرفة، ومرونة الإدارة (البلاونه وطربية، 2024؛ عبد الحميد، 2025؛ الحسن، 2025).

رغم ذلك، يُلاحظ وجود نقص واضح في الدراسات التي تتناول قطاع تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية، وهو قطاع حيوي يتسم بالسرعة، كثافة الموارد، تعدد أصحاب المصلحة، والحاجة إلى دمج الإبداع مع التخطيط المنظم. فالاستفادة من منهجيات إدارة المشاريع التقليدية أو الرشيقة في هذا القطاع لا تزال غير واضحة، ولم يتم تحليل أثر هذه المنهجيات على نجاح شركات تنظيم الفعاليات بشكل شامل. هذا النقص يمثل

فجوة بحثية مهمة تستدعي الدراسة والتحليل، لا سيما في ظل النمو المستمر لقطاع الفعاليات وأهمية تحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء وتحقيق التميز المؤسسي.

وبناءً على ما سبق، تنبع مشكلة الدراسة من الحاجة إلى تحديد أثر منهجيات إدارة المشاريع على نجاح شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على العوامل التي تؤثر في تحقيق الأداء الفعال، مثل كفاءة الفرق، رضا العملاء، جودة التخطيط والتنفيذ، ومرونة الإدارة في مواجهة التحديات. ومن خلال معالجة هذه المشكلة، يمكن توفير إطار علمي واستراتيجي يساعد الشركات في تحسين ممارساتها الإدارية وزيادة فرص نجاح مشاريع الفعاليات في بيئة تنافسية وديناميكية.

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية العلمية

1. توسيع المعرفة الأكاديمية: تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بإدارة المشاريع، من خلال تحليل أثر منهجيات إدارة المشاريع على نجاح شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية.
2. تطوير النماذج التحليلية: تقدم الدراسة إطاراً علمياً لفهم العلاقة بين منهجيات إدارة المشاريع وعوامل النجاح في المشاريع، مما يساعد على تحسين الفهم النظري والتطبيقي لهذه المنهجيات.
3. تحديد العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع: تساهم الدراسة في التعرف على العوامل الإدارية والتنظيمية التي تعزز كفاءة تنفيذ المشاريع، مثل التخطيط، إدارة الموارد، ومرونة فرق العمل.

ثانياً: الأهمية العملية

1. تحسين أداء شركات تنظيم الفعاليات: تساعد نتائج الدراسة الشركات على تبني أفضل الممارسات الإدارية، بما يرفع مستوى الكفاءة التشغيلية ويضمن تنفيذ الفعاليات بنجاح ضمن الميزانية والجدول الزمني المحدد.
2. تعزيز رضا العملاء وأصحاب المصلحة: من خلال تطبيق منهجيات إدارة المشاريع الفعالة، يمكن للشركات تلبية توقعات العملاء وتحقيق رضاهم، مما يرفع من القدرة التنافسية والسمعة المؤسسية.
3. تطوير الكفاءات والقدرات المؤسسية: تساعد الدراسة في تحديد المجالات التي تحتاج إلى تدريب وتطوير لمهارات فرق العمل والمديرين، بما يساهم في تحسين الأداء الفردي والجماعي للمشاريع المستقبلية.
4. تقديم إطار عمل عملي لإدارة المشاريع: توفر الدراسة للشركات إطاراً تنظيمياً لتخطيط المشاريع ومتابعتها وتنفيذها بكفاءة، مما يدعم اتخاذ القرارات المستنيرة ويعزز استدامة المشاريع.

أهداف الدراسة

1. تحديد أثر منهجيات إدارة المشاريع على نجاح شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية.
2. الكشف عن المعوقات التي تحول دون أثر منهجيات إدارة المشاريع على نجاح شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية.
3. وضع مقترحات لتحسين أثر منهجيات إدارة المشاريع على نجاح شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية.

تساؤلات الدراسة

1. ما أثر منهجيات إدارة المشاريع على نجاح شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية؟
2. ما المعوقات التي تحول دون أثر منهجيات إدارة المشاريع على نجاح شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية؟
3. ما المقترحات لتحسين أثر منهجيات إدارة المشاريع على نجاح شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية؟

الدراسات السابقة

دراسة آل حمود (2019): هدفت الدراسة إلى بناء الخطة السنوية للأقسام العلمية في الجامعات السعودية في ضوء منهجية إدارة المشاريع، وتحقيقاً لهدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأعد تصوراً لخطة الأقسام العلمية في الجامعات السعودية لأداء المهام المنوطة بها في نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه على ضوء منهجية إدارة المشاريع وفي إطار حدود الدراسة، ثم عرض على عدد من الخبراء ممن تولوا رئاسة الأقسام العلمية، وعلى ضوء ملحوظاتهم تم تعديل الخطة.

دراسة حبوش والهاشمي (2021): هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين مستوى الذكاء العاطفي المستخدم من قبل مدير المشروع وتأثيره على أدائه في إدارة المشاريع بالمملكة العربية السعودية والمنعكس بأداء فريقه. وكذلك هدفت الدراسة إلى الخروج بتوصيات من شأنها رفع الوعي والاهتمام بجانب الذكاء العاطفي لدى مدراء المشاريع على أنه أحد عوامل النجاح والتفوق والتميز. تمت الدراسة على شريحة من مدراء المشاريع بالمملكة العربية السعودية وذلك لقياس مستوى الذكاء العاطفي لديهم وربطها مع نجاحهم من أجل إيجاد العلاقة بين مستوى

ذكائهم العاطفي وتأثيره على أداء إدارته وفريقه والذي يترجم بنجاح المشروع في كل المستويات. أعتمد الباحثان على أسلوب التحليل الوصفي، وتم توزيع استبانة إلكترونية على مجموعة كبيرة من مدراء مشاريع في شتى المجالات داخل المملكة العربية السعودية حيث حظى الباحث ب 107 استجابة ردا على الاستبانة. أظهرت الدراسة أن هناك أثر ضعيف جدا بين التأهيل المعرفي والشهادات والخبرات مع أداء الفريق نحو نجاح المشروع في ظل المنافسة بين مدراء المشاريع. لكن البحث أظهر علاقة ملحوظة وأثر قوي بين الذكاء العاطفي محاوره الخمسة (الوعي الذاتي، الإدارة الذاتية، الوعي الاجتماعي، إدارة العلاقات، القيادة) مع نجاح المشروع. وأوصت الدراسة الباحثين المكملين لهذا الموضوع بإكمال الدراسة وإيجاد أوزان معاملات المتغيرات والتي تؤثر إيجابا على أداء مدراء المشاريع. أوصت الدراسة بنشر وعي ثقافة الذكاء العاطفي وتطويره على مدراء المشاريع بشكل خاص ولجميع المدراء بشكل عام.

دائرة الفاي (2023): هدفت الدراسة الحالية إلى بناء نموذج مقترح لمعايير ومؤشرات إدارة المشاريع في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية؛ وذلك من خلال تحديد معايير ومؤشرات ومتطلبات تطبيق إدارة المشاريع في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر خبراء إدارة المشاريع في وزارة التعليم والقطاع الخاص وشركة تطوير التعليم القابضة، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام أسلوب الدراسات المستقبلية دلفاي، وبلغ عدد الخبراء المشاركين (٢٦) خبيرا في إدارة المشاريع بوزارة التعليم والقطاع الخاص وشركة تطوير التعليم القابضة؛ وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : - اتفاق الخبراء المشاركين على أهمية معايير إدارة المشاريع في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بنسبة (٩٨,٧٥)، وجاء ترتيب المعايير وفق نسبة أهميتها كالتالي: (الفعالية التنظيمية والتحكم، الحوكمة والقيم، الفاعلية والتأثير، القيادة والإشراف إدارة ضمان الجودة هيكلية الموارد والممكنات، رضا أصحاب المصلحة الاستدامة). - اتفاق الخبراء المشاركين على أهمية متطلبات تطبيق معايير ومؤشرات إدارة المشاريع في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بنسبة (٩٦,٩%)، حيث كانت أعلى المتطلبات أهمية هي (بناء إطار تنظيمي يحدد أدوار ومسؤوليات ومهام الجهات ذات العلاقة بالمشروع، ووجود نموذج حوكمة لضبط العمليات والعلاقات الأفقية والرأسية أثناء تنفيذ المشروع). - قدمت الدراسة نموذجا لمعايير إدارة المشاريع في وزارة التعليم بالمملكة، تضمن (٨) معايير و (٦١) مؤشرا.

دراسة حمادة وعيسو (2024): يهدف هذا البحث إلى فهم استراتيجيات إدارة علاقات العملاء وتأثيرها على إدارة المشاريع المصغرة للسوريين في غازي عنتاب. تمثلت المتغيرات الرئيسية للدراسة بإدارة علاقات العملاء وإدارة المشاريع الصغيرة، مع التركيز على المتغيرات الفرعية لإدارة علاقات العملاء، والتي تتضمن التكنولوجيا، وخدمة العملاء، والتسويق، والمبيعات، وتدريب الموظفين. يتم التركيز على مشاريع السوريين في غازي عنتاب، مع التحليل الشامل للتحديات والفرص التي يواجهونها. يهدف البحث إلى توجيه الانتباه نحو أفضل السبل لتحسين جودة حياة العمل في هذه المشاريع من خلال إدارة فعالة للعلاقات والمشاريع الصغيرة.

دراسة الشهري والعقيلي (2024): هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة الرشيقة في دعم مشاريع إدارة المعرفة في الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية، كما هدفت إلى التعرف على دور الإدارة الرشيقة في دعم مشاريع إدارة المعرفة من خلال عمليات (تحويل وتوزيع المعرفة-اكتساب المعرفة-تطبيق المعرفة) في الأجهزة الحكومية السعودية، كذلك التعرف على مستوى الممارسات الحالية للإدارة الرشيقة من خلال أبعاد (التحسين المستمر، الإدارة بالرؤية، احترام الأفراد) ودورها في دعم مشاريع إدارة المعرفة والتعرف على تصور الموظفين حول العقبات والصعوبات التي تواجه تطبيقات الإدارة الرشيقة في دعم مشاريع إدارة المعرفة، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبيان للحصول على بيانات التحليل، في حين تكونت عينة الدراسة الحالية من جميع رؤساء الإدارات والإدارات العليا العاملين بالأجهزة الحكومية بمنطقة الباحة، والبالغ عددهم (42) فرد، كما تم استخدام الاستبيان في جمع البيانات المتعلقة بمحاور الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود دور للإدارة الرشيقة في دعم مشاريع إدارة المعرفة تمثلت في بعد تطبيق المعرفة يليها بعد اكتساب المعرفة يليها بعد تحويل وتوزيع المعرفة، كما أظهرت نتائج الدراسة موافقة أفراد الدراسة بدرجة مرتفعة جدا على مستوى الممارسات الحالية للإدارة الرشيقة من خلال أبعاد التحسين المستمر، الإدارة بالرؤية، واحترام الأفراد وأن أبرز نتائج مستوى الممارسات الحالية للإدارة الرشيقة تمثلت في بعد الإدارة بالرؤية يليها بعد التحسين المستمر يليها بعد احترام الأفراد بالإضافة إلى ذلك أوضحت النتائج عدم وجود فروق بين سنوات الخبرة في دعم مشاريع إدارة المعرفة في الأجهزة الحكومية تعزى لمتغيرات: (المؤهل الدراسي سنوات الخبرة، جهة العمل)، ووجود علاقة ارتباطية دالة

إحصائياً بين دعم مشاريع إدارة المعرفة من خلال أبعاده (اكتساب المعرفة، تحويل وتوزيع المعرفة، وتطبيق المعرفة) ومستوى الممارسات الحالية للإدارة الرشيقة من خلال أبعاده (لتحسين المستمر، الإدارة بالرؤية، احترام الأفراد وذلك عند مستوى معنوية 0.01، أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية ودالة إحصائياً بين دعم مشاريع إدارة المعرفة وطرق وأساليب الإدارة الحديثة، وقد أوصت الدراسة بضرورة الحرص على مشاركة الجهاز الحكومي الأفراد العاملين فيه بعمليات التخطيط والتنفيذ لتعزيز الإبداع لديهم، والعمل على الاستفادة من الأخطاء التي تحدث من العاملين واعتبارها من فرص التعلم والتحسين المستمر، وعقد ورش عمل لمعالجة ضعف دعم الإدارات العليا لتطبيقات الإدارة الرشيقة، وتشجيع الجهاز الحكومي على تبني الأفكار الابتكارية التي يقدمها الموظفين العاملين فيه لما لها من دور إيجابي في دعم مشاريع المعرفة، ودعم انتهاز الجهاز الحكومي سياسة واضحة لتنظيم بيئة العمل الرشيقة دعماً لمشاريع المعرفة، والسعي نحو إيجاد الحلول للضغوط الاقتصادية التي تواجه العاملين وأخيراً قدمت الدراسة نموذج مقترح لدور الإدارة الرشيقة في دعم مشاريع إدارة المعرفة في الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية.

دراسة آدم (2024): تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى بيان دور الإدارة العامة لترقية التمويل الأصغر والمقاولات في دعم المشاريع الزراعية، وبصفة خاصة المشاريع الزراعية بإقليم البطحاء. وتكمن أهمية هذه الدراسة، من أهمية دراسة الموضوع نفسه، الذي يتناول دور الإدارة العامة لترقية التمويل الأصغر والمقاولات في دعم المشاريع الزراعية، ومعلوم مدى أهمية المشاريع الزراعية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، أن هيا لها المناخ الملائم لاسيما من حيث التمويل، مما يستدعي ضرورة معرفه هل تم لها ذلك، من خلال الدراسة والتقييم لأحد أهم الهيئات التي أنشأتها الدولة لهذا الغرض. وتكمن مشكلة الدراسة في قلة الاهتمام من جانب الدولة التشادية بقطاع المشاريع الزراعية رغم أهميته من جهة، وضعف الهيئات التي أقيمت مؤخراً بغرض دعم هذه المشاريع الزراعية من جهة أخرى، زد على ذلك أن هناك ندرة في الدراسات المرتبطة بالموضوع في تشاد، إضافة إلى قصورها وعدم اكتمالها في تحديد درجة كفاءة هيئات التمويل الحكومية وقدرتها على دعم وتنمية قطاع المشاريع الزراعية، من هنا تبرز مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي : وهو ما مدى أهمية دور الإدارة العامة لترقية

التمويل الأصغر والمقاولات في دعم المشاريع الزراعية لإقليم البطحاء ؟ اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في جمع وتحليل البيانات إضافة إلى المنهج الاستقرائي، من أجل تقييم دور الإدارة العامة لترقية التمويل الأصغر والمقاولات في دعم المشاريع الزراعية. ولتحقيق هدف الدراسة، تم تقسيمها بعد مقدمة إلى ثلاثة مباحث وخاتمة، اشتملت على مجموعة من النتائج والتوصيات.

دراسة بن فاطمة وسويسي (2024): تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف مدى إدراك المؤسسات الاقتصادية لأهمية إدخال تقنيات التكنولوجيا الحديثة في ممارسات إدارة علاقات العملاء، من خلال استخدام تقنيات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات الكبيرة، لذلك قامت دراستنا بقياس تأثير مكونات إدارة علاقات العملاء الذكية، والتي تشمل (إدارة بيانات العملاء، الاحتفاظ بالعملاء، إدارة البيانات المبنية على التكنولوجيا، مشاركة العملاء، واتخاذ القرار) على تطوير المشاريع الريادية في مؤسسة صناعة الكوابل ENICAB بسكرة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تحليل بيانات استبيان موزع على عينة من 36 فرداً، مع استبعاد استمارتين لعدم صلاحيتهما. استخدم برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات، وتم التوصل إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين إدارة علاقات العملاء الذكية وتطوير المشاريع الريادية بالمؤسسة.

دراسة الطحطوح (2024): تتناول هذه الدراسة المقارنة بين منهجيات إدارة مشاريع تقنية المعلومات التقليدية والرشيقة مع التركيز على أسسها النظرية ونقاط قوتها وقيودها. تؤكد المنهجيات التقليدية مثل Waterfall على المراحل الخطية والمتسلسلة مع التوثيق الشامل والمتطلبات المحددة بوضوح على العكس من ذلك تعمل المنهجيات الرشيقة مثل Scrum و Kanban على تعزيز التطوير التكراري والمرونة والتغذية الراجعة المستمرة. تقوم هذه الدراسة على منهج التحليل المقارن وتبسيط الضوء على المجالات التي تتفوق فيها كل منهجية على الأخرى. تقدم هذه الدراسة فهماً دقيقاً لماهية هذه المنهجيات أو دمجها بشكل استراتيجي مما يوفر رؤية قيمة للممارسين الذين يسعون إلى تحسين نتائج المشروع في قطاعات مختلفة.

دراسة عبدالحميد وآخرون (2024): يهدف هذا البحث إلى التعرف على مدى الاهتمام بالمشاركة المجتمعية في إدارة المحليات، والتعرف على مدى الاهتمام بتعزيز مشاريع البنية التحتية الخضراء في حي شرق وغرب مدينة نصر، وتحديد مدى تأثير المشاركة المجتمعية في إدارة المحليات على تعزيز مشاريع البنية التحتية الخضراء بحي شرق وغرب مدينة نصر. وقد تم استخدام الاستنباطي والاستقرائي والتطبيقي لتحقيق هذه الأهداف. وقد أظهرت النتائج أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية للمشاركة المجتمعية على البنية التحتية الخضراء بحي شرق وغرب مدينة نصر. ويوصي البحث بإطلاق حملات توعية حول أهمية المساهمة المالية في المشاريع المجتمعية والتنمية، ودعم مشاريع الطاقة المتجددة وتشجيع الشركات على تبني أنظمة تكنولوجيا الطاقة الخضراء، وتوفير منصات وفرص إضافية للمواطنين والعاملين للتعبير عن آرائهم وأفكارهم فيما يتعلق بالقرارات المجتمعية.

دراسة البلاونه وطربية (2024): يسعى هذا البحث إلى إظهار أهمية إدارة المخاطر وإدارة المعرفة لنجاح المشاريع الإنشائية وإلى التحقيق في أثر الدور الوسيط لأداء إدارة المشروع. تم توزيع استبيان عبر الإنترنت على 220 مدير مشروع من بين 200 شركة إنشاءات أردنية من الدرجة الأولى. حيث تم فحص البيانات من 165 مستجيباً وتميزها للتحليل الإحصائي (SEM) و (AMOS) والحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وقد أشارت النتائج إلى أن إدارة المخاطر وإدارة المعرفة لهما آثار إيجابية كبيرة على أداء إدارة المشاريع ونجاح المشروع. علاوة على ذلك، وجد أن أداء إدارة المشروع له تأثير إيجابي كبير على نجاح المشروع، حيث أظهرت النتائج أن أداء إدارة المشروع كان أقوى مؤشر على نجاح المشروع. في حين أن أقوى مؤشر على أداء إدارة المشروع كان إدارة المخاطر. ومن خلال نتائج تحليلات العامل الوسيط، وجد أن أداء إدارة المشروع يتوسط جزئياً في تأثيرات إدارة المخاطر وإدارة المعرفة على نجاح المشروع. وقد أوصت الدراسة بأن تنظر شركات الإنشائية الأردنية بجدية في إدارة المخاطر وإدارة المعرفة في مشاريعها حيث أن ذلك سيحيي المشاريع من الفشل مثل تأخير الإنجاز أو تجاوز الميزانية أو انخفاض الجودة أو حوادث السلامة. بالإضافة إلى ذلك ينبغي على الشركات الإنشائية أن تزيد من اهتمامها في التدريب على إدارة المشاريع واستخدام أفضل ممارسات إدارة المشاريع والتي من شأنها تحسين الأداء العام للمؤسسة.

دراسة عبدالعزيز (2024): استهدفت الدراسة التعرف على أثر الإدارة المرنة على كفاءة المشاريع الصغيرة والمتوسطة لتنمية الاقتصاد المصري، وذلك بالتطبيق على شركات تكنولوجيا المعلومات بجمهورية مصر العربية، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الاستنباطي، حيث أن مجتمع الدراسة يتمثل في جميع العاملين بشركات تكنولوجيا المعلومات والذي بلغ عددهم وفقاً لغرفة صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (٨٦٢٤) مفردة وبالرجوع إلى جداول التوزيع العشوائي عند مستوى معنوية ٥% ومعامل ثقة ٩٥% فإن عينة الدراسة تكون (٣٦٨) مفردة، وبعد توزيع قوائم الاستبيان على عينة الدراسة فقد كان عدد القوائم الصالحة للتحليل الإحصائي ٣٤٠ قائمة بمعامل استجابة ٩٢%. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي ومعنوي للإدارة المرنة بكافة أبعادها المتمثلة في (القضاء على الهدر، التحسين المستمر، الإبداع والابتكار، القيمة المضافة)، الأمر الذي أدى إلى وضع مجموعة من التوصيات تمثلت في ضرورة العمل على تحسين كفاءة أعمال تلك الشركات والتخلص من الهدر المالي والبشري وسرعة التجاوب مع التحديات والفرص، وكذلك العمل على تطبيق سياسة التطوير المستمر وعمليات الإبداع والابتكار، وكذلك ضرورة توجيه تلك الشركات لإعطاء الأولوية لتطبيق الإدارة المرنة حتى تتجنب التطبيق الغير صحيح للعمليات التي لا تضيف قيمة للعميل.

دراسة Kineber et al., (2024) : هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وتحليل العوامل الحرجة لنجاح تطبيق الإدارة الرشيقة في مشروعات السكن المستدام، مع التركيز على دمج مبادئ الاستدامة في منهجيات Agile لتحسين كفاءة وأداء المشاريع الإنشائية في بيئات متغيرة. ولتحقيق هذا الهدف، اختار الباحثون نهجاً كمياً يعتمد على التحليل الإحصائي، إذ تم تصميم استبيان ميداني تم توزيعه على متخصصين في صناعة البناء، وبلغ عدد المشاركين في العينة 120 محترفاً من مختلف التخصصات في قطاع البناء. وقام الباحثون بتحليل البيانات باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) لتحديد مجموعات العوامل الحرجة، ثم استخدموا نمذجة المعادلات الهيكلية الجزئية (PLS-SEM) لبناء نموذج يُظهر العلاقات بين المتغيرات. أظهرت النتائج أن أهم العوامل الحرجة في نجاح الإدارة الرشيقة في هذه المشاريع تنحصر في عاملين رئيسيين: تحسين ديناميكية المشروع وأسس الإدارة الرشيقة. وقد وجدت الدراسة أن تحسين الديناميكية داخل المشروع، بما يشمل مرونة التفاعل وتلبية

متطلبات الأطراف المعنية، له تأثير قوي على نجاح المشاريع ومدى تحقيق الاستدامة فيها. أوصت الدراسة بضرورة تعزيز فهم وتطبيق العوامل الحيوية التي تم تحديدها لتسهيل تنفيذ الرشاقة في مشروعات البناء المستدام، مع التأكيد على أهمية تدريب الكوادر على مبادئ الرشاقة ورفع الوعي بأفضليتها في إدارة المشاريع المعقدة.

دراسة (Khan et al., 2025) : هدفت هذه الدراسة إلى فهم تأثير القيادة الرشيقة على أداء المشاريع، مع تحليل كيف يمكن أن تعمل خلق القيمة المشتركة ورضا الأطراف المعنية كعوامل وسيطة في هذا التأثير، وكذلك فحص ما إذا كانت إدارة الأطراف المعنية تعدّل هذه العلاقة. اعتمد الباحثون على نهج كمي وصفي-تفسيري، حيث صُمم استبيان يحتوي على مقاييس قياسية لمتغيرات القيادة الرشيقة، خلق القيمة المشتركة، رضا الأطراف المعنية، وأداء المشروع. تم توزيع الاستبيان على أفراد يعملون في مؤسسات قائمة على المشاريع، وجمعت البيانات من خلال عينة غير عشوائية (Convenience Sampling)، ثم تم تحليلها بإجراء نمذجة المعادلات الهيكلية باستخدام SmartPLS V.4 لفحص العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين المتغيرات. أظهرت النتائج أن القيادة الرشيقة مرتبطة إيجابيًا بأداء المشروع، وأن هناك أثرًا وسيطًا متسلسلاً لكل من خلق القيمة المشتركة ورضا الأطراف المعنية، مما يدل على أن الرشاقة وحدها ليست كافية دون خلق قيمة حقيقية للمشاركين في المشروع وضمان رضاهم. كما وجدت الدراسة أن إدارة الأطراف المعنية تعمل كمعدّل يعزز هذا التأثير، مما يبيّن أهمية التواصل والتحفيز والتفاعل المستمر مع أصحاب المصلحة لتحسين أداء المشروع. أوصت الدراسة بأن تتبنى المؤسسات نماذج قيادة رشيقة مدعومة باستراتيجيات فعّالة لإشراك الأطراف المعنية وخلق القيمة لضمان نجاح المشاريع وتحقيق أداء أعلى.

دراسة (Zacarias et al., 2024) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل الحاسمة التي تؤثر في نجاح تطبيق أساليب الإدارة الرشيقة (Agile Methods) في إدارة المشاريع عبر قطاعات متعددة، مع محاولة تقييم تأثير كل من العوامل البيئية والتنظيمية والبشرية في نجاح تنفيذ أساليب الرشاقة. وضع الباحثون استبانة إلكترونية تحتوي على بنود قابلة للقياس، وتم توزيعها عبر منصات متخصصة للحصول على عينة كبيرة تضم 475 مشروعًا تُدار بأساليب Agile في صناعات وخدمات متنوعة. وتضمن التحليل تصنيف النتائج بحسب متغيرات بيئة

المشروع، خبرة الفرق، ثقافة المنظمة، واستراتيجيات التخصيص. أظهرت النتائج أن عوامل بيئة المنظمة والمشروع لها التأثير الأكبر في نجاح تنفيذ Agile Methods ، وأن من بين هذه العوامل تعتبر خبرة المشاركين، التخصيص الاحترافي للمهام، وبيئة التنظيم عناصر جوهرية لرفع مستوى التنفيذ الرشيق. كما بينت النتائج أن وجود إطار تنظيمي داعم وثقافة مؤسسية مرنة يساعدان في تحقيق أفضل النتائج في المشاريع. أوصت الدراسة بأن تُعطى الأولوية لتنمية الكفاءات البشرية في فرق المشاريع، وتعزيز البيئة التنظيمية التي تتيح المرونة والتعاون والتعلم المستمر، مما يدعم تحسين فرص نجاح المشاريع التي تعتمد على أساليب الإدارة الرشيقة.

دراسة الحسن (2025): تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور إدارة الجودة في تحسين واستدامة المشاريع الانشائية في دولة الكويت. تم استخدام استبيان لجمع البيانات من عينة مكونة من فئات متنوعة تعمل في قطاع المشاريع الانشائية. تم تحليل البيانات باستخدام أدوات إحصائية مثل اختبار بيرسون وتحليل التباين (ANOVA) واختبار T-Test أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين سنوات الخبرة ومستوى الالتزام بتطبيق معايير الجودة، حيث تبين أن المهندسين ذوي الخبرة الأطول هم الأكثر التزاماً بتلك المعايير. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنواع المشاريع المختلفة من حيث الالتزام بمعايير الجودة، وكانت مشاريع البنية التحتية هي الأكثر التزاماً. وأشارت النتائج أيضاً إلى أن جودة التدريب لها تأثير كبير على تطبيق معايير الجودة. خلصت الدراسة إلى أن الخبرة والتدريب يمثلان عنصرين رئيسيين في تعزيز جودة المشاريع الهندسية وتحقيق استدامتها. وأوصت الدراسة بتعزيز برامج التدريب، وتبني التكنولوجيا في مراقبة الجودة، وزيادة الوعي بأهمية تطبيق معايير الجودة في المشاريع الإنشائية.

دراسة عبدالحميد (2025): استهدف هذا البحث قياس الدور الوسيط لتحسين الخدمات الهندسية الاستشارية على العلاقة بين تطبيق نظام إدارة الجودة (ISO 2015: 9001) وإدارة المشاريع، وقد تم إجراء البحث على عينة مكونة من (50) مهندس في وزارة البنى التحتية والتنمية العمرانية بالولاية الشمالية بالسودان، وذلك من خلال الاعتماد على أسلوب الاستقصاء كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات الميدانية، وأشارت نتائج البحث إلى وجود تأثير مباشر ومعنوي لتطبيق نظام إدارة الجودة على كل من تحسين الخدمات الهندسية الاستشارية وإدارة

المشاريع داخل الوزارة محل البحث، كما تبين وجود تأثير مباشر لتحسين الخدمات الهندسية الاستشارية على إدارة المشاريع، أما على مستوى التأثير غير المباشر فقد تبين أن تحسين الخدمات الهندسية الاستشارية يتوسط العلاقة بين تطبيق نظام إدارة الجودة، وإدارة المشاريع بشكل جزئي، وتشير هذه النتائج إلى أن العلاقة بين تطبيق نظام إدارة الجودة وإدارة المشاريع داخل الوزارة ترتبط بمستويات مرتفعة من تحسين الخدمات الهندسية الاستشارية، فكلما زاد مستوى تحسين الخدمات الهندسية الاستشارية زاد التأثير غير المباشر لتطبيق نظام إدارة الجودة على إدارة المشاريع، وبالتالي زاد مستوى التوسط والعكس صحيح، ومن ثم يوصي البحث بضرورة التوعية بأهمية تحسين الخدمات الهندسية الاستشارية، مع ضرورة الاستفادة القصوى من تطبيق نظام إدارة الجودة وإدارة المشاريع في الوزارة.

دراسة الحربي (2025): هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف والتعرف على تأثير ممارسات إدارة المشاريع على التميز المؤسسي في لجنة تراحم؛ حيث تواجه اللجنة تحديات عدة؛ أبرزها عدم الكفاءة في إدارة الموارد، وغياب آليات فعالة للمتابعة والتقييم، وتحديات ثقافية وتنظيمية تعرقل تحقيق أهدافها؛ بالإضافة إلى ذلك تواجه اللجنة صعوبة في التكيف مع التغيرات المستمرة في بيئة العمل. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أعضاء لجنة تراحم؛ حيث تم تصميم الاستبانة بناء على المشكلات الرئيسية التي تواجهها اللجنة، وتم إجراء الدراسة على عينة (8) من موظفين ومديرين بالأمانة العامة لجنة تراحم لرعاية السجناء بمدينة الرياض؛ وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ممارسات إدارة المشاريع لها تأثير إيجابي على التميز المؤسسي؛ حيث بلغ متوسط تقييم إدارة الموارد (3.5) من (5)، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن (65%) من المشاركين أشاروا إلى أن إدارة الموارد تم تحسينها باستخدام أفضل الممارسات، حيث بلغ متوسط الاستخدام الفعال للموارد (3.38) من (5)، وبلغ الرضا العام للمستخدمين (3) من (5)، كما أشارت نتائج الدراسة أيضا إلى أن مرونة اللجنة في التعامل مع التحديات بلغت (3.25) من (5). وأوصت الدراسة إلى ضرورة تحسين التخطيط وتخصيص الموارد، وتعزيز آليات المتابعة والتقييم، وتطوير استراتيجيات لمواجهة التحديات الثقافية والتنظيمية،

وتطوير استراتيجيات مرنة للتكيف مع التغييرات المستمرة في بيئة العمل لتعزيز الابتكار وضمان استدامة التميز المؤسسي.

دراسة الجندي (2025): يسلط البحث الضوء على تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية في فعالية إدارة المشاريع السياحية الكبرى، مع التركيز على أهمية تبني منظور إنساني يعزز من استدامة هذه المشاريع واندماجها الإيجابي مع المجتمع المحلي اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى دراسة حالة لأحد المشاريع الكبرى في المملكة العربية السعودية، بهدف تحليل التفاعل بين العوامل الاجتماعية والثقافية وممارسات الإدارة السياحية. وقد تم جمع البيانات من خلال مراجعة الأدبيات ذات الصلة، وتحليل الوثائق وإجراء مقابلات شبه منظمة مع عدد من أصحاب المصلحة توصل البحث إلى أن الاعتبارات الاجتماعية والثقافية تلعب دوراً محورياً في نجاح المشاريع السياحية، مما يستدعي دمج هذه الجوانب في مراحل التخطيط والتنفيذ لضمان تحقيق أهداف التنمية المستدامة. الأهداف: يهدف البحث إلى دراسة أثر العوامل الاجتماعية والثقافية على إدارة المشاريع السياحية الكبرى، مع التركيز على التحديات التي تواجهها، وتقديم إطار إنساني يعزز التفاعل الإيجابي بين هذه المشاريع والمجتمع المحلي لضمان فعاليتها واستدامتها المنهجية: يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي مدعوماً بدراسة حالة تطبيقية، باستخدام مقابلات شبه منظمة مع خبراء، واستبيانات للمجتمعات المحلية، إلى جانب مراجعة الأدبيات السابقة في مجالي السياحة المستدامة والإدارة السياحية مجال الدراسة: المملكة العربية السعودية، مع التركيز على المشاريع الكبرى في المدن السياحية الناشئة النتائج: أظهرت النتائج وجود علاقة مباشرة بين دعم المجتمع المحلي ونجاح إدارة المشاريع السياحية، كما كشفت عن تحديات ثقافية مؤثرة، وأكدت أهمية إشراك السكان في التخطيط، مما ساهم في اقتراح نموذج إداري مرن يراعي الأبعاد الإنسانية والثقافية.

التعقيب على الدراسات السابقة

تشترك معظم الدراسات السابقة في التركيز على تحسين أداء المشاريع ورفع كفاءتها من خلال أدوات وأساليب إدارية مختلفة، سواء كان ذلك عبر الذكاء العاطفي لدى مدراء المشاريع كما في دراسة حبوش والهاشمي (2021)، أو منهجيات الإدارة الرشيدة كما في دراسة الشهري والعقيلي (2024) و (Kineber et al., 2024)، أو إدارة الجودة كما في دراسة الحسن (2025) وعبدالحميد (2025). كما تركز بعض الدراسات على بناء نماذج ومعايير إدارية كما في دراسة الفايز (2023) ودراسة آل حمود (2019)، أو على تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية كما في دراسة الجندي (2025) ودراسة الحربي (2025). بينما تركز دراسات أخرى على التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي لتحسين إدارة المشاريع الريادية كما في دراسة بن فاطمة وسويهي (2024) ودراسة حمادة وعيسو (2024). ومن أبرز أوجه الاختلاف أن بعض الدراسات مثل دراسة آدم (2024) تناولت دور الهيئات الحكومية في دعم المشاريع الزراعية، وهو محور محدد مرتبط بالسياسات التمويلية، بينما دراسات أخرى كانت عامة على مستوى إدارة المشاريع في المؤسسات التعليمية والحكومية والصناعية.

استخدمت أغلب الدراسات المنهج الوصفي التحليلي أو الوصفي الاستكشافي، مثل دراسة حبوش والهاشمي (2021) ودراسة الشهري والعقيلي (2024) ودراسة الحربي (2025) ودراسة الجندي (2025). بينما اعتمدت بعض الدراسات على التحليل الاستنباطي أو الاستقرائي مثل دراسة عبدالعزيز (2024) ودراسة آدم (2024)، أو منهج الدراسات المستقبلية دلفاي كما في دراسة الفايز (2023). أما الدراسات الحديثة الدولية مثل Kineber et al., (2024) و (Khan et al., 2025) و (Zacarias et al., 2024) فقد اعتمدت على نهج كمي وصفي-تفسيري مع استخدام نمذجة المعادلات الهيكلية والتحليل الإحصائي المعقد لفحص العلاقات بين المتغيرات. ويظهر من ذلك أن الدراسات الحديثة تميل أكثر لاستخدام الطرق الكمية الدقيقة والنماذج الإحصائية المتقدمة مقارنة بالدراسات المحلية التي اعتمدت غالبًا على الاستبانات البسيطة والتحليل الوصفي التقليدي.

تختلف العينات بين الدراسات بشكل واضح بحسب مجال البحث. فقد اقتصرت بعض الدراسات على مدراء المشاريع أو موظفي الجهات الحكومية مثل دراسة حبوش والهاشي (2021) ودراسة الشهري والعقيلي (2024)، في حين تناولت أخرى الخبراء الإداريين والمشاريع التعليمية مثل دراسة الفايز (2023) ودراسة آل حمود (2019). وقد استخدمت بعض الدراسات عينات صغيرة ومحددة جدًا مثل دراسة الحربي (2025) بثمانية أفراد، في حين امتدت عينات أخرى إلى مئات المشاركين كما في الدراسات الحديثة (Kineber et al., 2024) بـ 120 محترفًا و (Zacarias et al., 2024) بـ 475 مشروعًا. أما الدراسات الريادية والتقنية فركزت على عينة مؤسسات ومهنيين محددين مثل دراسة بن فاطمة وسويسي (2024) على 36 فردًا ودراسة حمادة وعيسو (2024) على مشاريع السوريين.

اعتمدت معظم الدراسات على الاستبانات كأداة رئيسية لجمع البيانات، سواء كانت إلكترونية أو ورقية، مع استبعاد استمارات غير صالحة كما في دراسة بن فاطمة وسويسي (2024). واستُخدمت أيضًا المقابلات شبه المنظمة ودراسة الحالة كما في دراسة الجندي (2025) لتوفير سياق نوعي يدعم التحليل الكمي. أما الدراسات الحديثة الدولية فاعتمدت على استبيانات معيارية وتحليل البيانات باستخدام برامج متقدمة مثل SmartPLS و SPSS و PLS-SEM لتقييم العلاقات بين المتغيرات واختبار الفرضيات الإحصائية. ومن الجدير بالذكر أن دراسة الطحطوح (2024) استخدمت التحليل المقارن بين المنهجيات التقليدية والرشيقة، مما يختلف عن الأدوات الكمية التقليدية في الدراسات المحلية.

تشترك الدراسات جميعها في تأكيد أهمية العوامل البشرية والتنظيمية والتقنية في نجاح المشاريع، سواء كان ذلك عبر الذكاء العاطفي، الإدارة الرشيقة، المشاركة المجتمعية، إدارة الجودة أو إدارة علاقات العملاء الذكية. على سبيل المثال، أظهرت دراسة حبوش والهاشي (2021) أن الذكاء العاطفي له أثر قوي على أداء مدراء المشاريع وفريقهم، بينما أظهرت الدراسات الحديثة مثل (Khan et al., 2025) أن القيادة الرشيقة مرتبطة بأداء المشروع عبر وساطة رضا الأطراف المعنية وخلق القيمة. كما أبرزت دراسة الحسن (2025) أن الخبرة والتدريب عوامل رئيسية في تعزيز جودة المشاريع الهندسية. في المقابل، بعض الدراسات مثل دراسة آدم (2024) ودراسة حمادة

وعيسو (2024) ركزت على التأثير الاقتصادي والاجتماعي للهيئات والإدارة على المشاريع. وتظهر الدراسات الحديثة الدولية توافقًا على أن تطبيق مبادئ Agile ودمج العوامل البشرية والتنظيمية بشكل مرّن يعزز نجاح المشاريع ويحقق الاستفادة، وهو ما يشبه توصيات الدراسات المحلية حول تحسين الأداء والتميز المؤسسي، إلا أن الدراسات الحديثة أكثر دقة في القياس والتحليل الكمي للعلاقات بين المتغيرات.

الفجوة البحثية

على الرغم من كثرة الدراسات المحلية والدولية التي تناولت إدارة المشاريع بشكل عام، إلا أن هناك نقصًا واضحًا في الدراسات المخصصة لقطاع تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية. الدراسات السابقة ركزت بشكل أساسي على القطاع الحكومي والتعليم العالي كما في دراسات آل حمود (2019)، الفايز (2023)، والعديد من الدراسات التي تناولت الإدارة الرشيقة وإدارة الجودة في المشاريع الهندسية والخدمية مثل الحسن (2025) وعبدالحميد (2025). كما ركزت بعض الدراسات على الذكاء العاطفي والإدارة المرنة وأثرها على نجاح المشاريع في بيئات عامة أو صناعية محددة، كما في حبوش والهاشي (2021)، عبدالعزيز (2024)، و. Khan et al., (2025).

إلا أنه لم يتم التركيز بشكل كافٍ على طبيعة إدارة المشاريع في شركات تنظيم الفعاليات، والتي تتسم بالطابع الديناميكي، تعدد أصحاب المصلحة، وضغط الوقت والتكلفة والجودة، مما يجعل هذه الشركات عرضة لفشل المشاريع أو عدم تحقيق الأهداف المنشودة إذا لم تُطبق منهجيات إدارة المشاريع بشكل فعال. هذا الفراغ يشمل أيضًا التقليل من استخدام الدراسات الكمية التحليلية الموثقة لتحديد أثر منهجيات إدارة المشاريع المختلفة مثل التقليدية (Waterfall) والرشيقة (Agile) على الأداء التنظيمي، الإنتاجية، رضا العملاء، والنجاح المالي لشركات تنظيم الفعاليات.

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الدراسات الدولية مثل Kineber et al., (2024) و Zacarias et al., (2024) أن العوامل البشرية والتنظيمية والبيئية تلعب دورًا حاسمًا في نجاح المشاريع، إلا أن تطبيق هذه النتائج على قطاع

تنظيم الفعاليات في المملكة غير مدروس بشكل كافٍ، مما يترك فجوة معرفية تتعلق بكيفية تكيف شركات تنظيم الفعاليات مع منهجيات إدارة المشاريع الحديثة لضمان النجاح والاستدامة.

بناءً على ذلك، يمكن تحديد الفجوة البحثية على النحو التالي: هناك حاجة لدراسة أثر منهجيات إدارة المشاريع التقليدية والرشيقة على نجاح شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية، مع تحليل شامل للعوامل المؤثرة مثل الكفاءة الإدارية، رضا العملاء، الأداء المالي، ورضا فريق العمل، وذلك لتوفير أدلة عملية واستراتيجية للشركات لتحسين إدارة مشاريعها وتحقيق التميز المؤسسي في هذا القطاع الدينامي والمتسارع.

المنطلقات النظرية للدراسة

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من النظريات الإدارية والتنظيمية التي توفر أساساً علمياً لتحليل أثر منهجيات إدارة المشاريع على نجاح شركات تنظيم الفعاليات. ويهدف استخدام هذه النظريات إلى تقديم إطار مفاهيمي شامل يربط بين عناصر إدارة المشاريع وعوامل نجاح المشاريع المؤسسية.

1. نظرية الموارد والقدرات: تركز نظرية الموارد والقدرات على أن الموارد الداخلية للشركة – سواء كانت مادية أو بشرية أو تقنية – تشكل أساساً لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة. وتعتبر الموارد النادرة والقيمة وغير القابلة للاستبدال من أهم العوامل التي تؤثر في نجاح المشاريع وتحقيق الأداء المتميز.

تطبيق النظرية في الدراسة:

- تحليل الموارد المتاحة لشركات تنظيم الفعاليات مثل الكوادر البشرية المدربة، التكنولوجيا المستخدمة، وعمليات التخطيط والتنفيذ.
- تقييم مدى تأثير استغلال هذه الموارد بطريقة استراتيجية على نجاح الفعاليات وتحقيق أهداف المشاريع.

2. نظرية أصحاب المصلحة: تؤكد هذه النظرية على أهمية التعرف على جميع أصحاب المصلحة للمشروع، بما في ذلك العملاء، الموظفين، الموردين، والجهات التنظيمية، وإدارة توقعاتهم واحتياجاتهم لضمان نجاح المشروع. وتعتبر مشاركة أصحاب المصلحة وتحقيق رضاهم عاملاً أساسياً في تحقيق النتائج المرجوة.

تطبيق النظرية في الدراسة:

- تحديد الأطراف المؤثرة في مشاريع تنظيم الفعاليات وتحليل دورهم في نجاح أو فشل المشاريع.
 - دراسة العلاقة بين منهجيات إدارة المشاريع ومستوى رضا أصحاب المصلحة وتأثير ذلك على كفاءة التنفيذ وجودة النتائج النهائية للفعاليات.
3. نظرية الابتكار: تركز نظرية الابتكار على أهمية تطوير أساليب ومنهجيات جديدة لتحسين الأداء وزيادة القدرة التنافسية. وتشمل الابتكارات في العمليات الإدارية، والتقنيات، والخدمات المقدمة للعملاء. ويعد الابتكار عاملاً محورياً في نجاح المشاريع في بيئات تتسم بالتغير المستمر والتنافسية العالية.

تطبيق النظرية في الدراسة:

- دراسة مدى تبني شركات تنظيم الفعاليات لممارسات ومنهجيات مبتكرة في إدارة المشاريع.
 - تقييم أثر الابتكار في تصميم وتنفيذ الفعاليات على جودة المشروع ونجاحه.
- تعمل هذه المنطلقات النظرية معاً لتقديم إطار شامل للدراسة:
- نظرية الموارد والقدرات تساعد على فهم كيفية استغلال الموارد الداخلية لتحقيق نجاح المشروع.
 - نظرية أصحاب المصلحة تركز على إدارة التفاعلات والعلاقات مع الأطراف المؤثرة لتحقيق رضاهم ودعمهم للمشروع.
 - نظرية الابتكار توفر منظوراً لتحسين العمليات ورفع مستوى التميز التنافسي لشركات تنظيم الفعاليات.

- من خلال هذا الإطار، تسعى الدراسة إلى فهم العلاقة بين منهجيات إدارة المشاريع ونجاح المشاريع، مع التركيز على الكفاءة التشغيلية، جودة التنفيذ، ورضا الأطراف المعنية.

منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة سوف يتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

مصادر جمع البيانات

سوف تستخدم الدراسة مصدرين أساسيين للمعلومات:

1. المصادر الثانوية: والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
2. المصادر الأولية: سيتم اللجوء إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة أداة رئيسة للبحث.

مجتمع وعينة الدراسة

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها فإن المجتمع المستهدف يتكون من كافة موظفي شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية، وسيتم اختيار عينة عشوائية بسيطة منهم.

أدوات الدراسة

سوف تستخدم الدراسة استبانة لقياس شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية بعد التأكد من صدقها وثباتها.

أساليب المعالجة الإحصائية

سيتم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، حيث سيتم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1. النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages): لوصف عينة الدراسة.
2. المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري.
3. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
4. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: سيتم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة.

حدود الدراسة

(أ) المجال البشري: سوف تطبق الدراسة على عينة من موظفي شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية.

(ب) المجال المكاني: شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية.

(ج) المجال الزمني: العام الدراسي 1447هـ/2026م.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- آدم، ناصر النائي. (2024). دور الإدارة العامة لترقية التمويل الأصغر والمقاولات في دعم المشاريع الزراعية: إقليم البطحاء نموذجاً (2016-2021). (مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، 42، 497-534).
- آل حمود، سعد بن عبدالرحمن بن إبراهيم. (2019). الخطة السنوية للأقسام العلمية في الجامعات السعودية على ضوء منهجية إدارة المشاريع: تصور مقترح. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 13(2)، 530-566.
- البلاونه، خالد علي، و طربية، سعيد محمد زياد عبدالقادر. (2024). أثر إدارة المخاطر وإدارة المعرفة في نجاح المشاريع الإنشائية: الدور الوسيط لأداء إدارة المشروع. مؤتة للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 39(1)، 13-46.
- بن فاطمة، فتيحة، و سويسي، طه عبدالرحمان. (2024). أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في عمليات إدارة العلاقات مع العملاء لتطوير المشاريع الريادية: دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل ENICAB بسكرة. مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، 8(2)، 23-39.
- الجندي، أشرف فوزي. (2025). أثر العوامل الاجتماعية والثقافية على فعالية إدارة السياحة في المشاريع الكبرى: منظور إنساني. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 9(8)، 41-55.
- حبوش، ثائر عبدالرحمن، و الهاشي، فارس سليمان. (2021). أثر الذكاء العاطفي على أداء مديري إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية. مجلة رماح للبحوث والدراسات، 53، 209-239.



الحري، سهام بنت حمدان دعسان المخلفي. (2025). أثر ممارسات إدارة المشاريع على التميز المؤسسي: دراسة تطبيقية على لجنة "تراحم" لرعاية السجناء بمدينة الرياض. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، (9)، 23-41.

الحسن، عبدالله محمد عبدالحميد. (2025). دور إدارة الجودة في تحسين واستدامة المشاريع الإنشائية: دراسة حالة دولة الكويت. المجلة العربية للنشر العلمي، 77، 376-391.

حمادة، أحمد، و عيسو، بشوان. (2024). استراتيجية بناء علاقات العملاء وتأثيرها على إدارة المشاريع الصغيرة: دراسة تطبيقية على مشاريع السوريين في غازي عينتاب. مجلة ربحان للنشر العلمي، 45، 338-360.

الشهري، عبدالمنعم ياسين، و العقيلي، عثمان بن موسى عثمان. (2024). دور الإدارة الرشيقة في دعم مشاريع إدارة المعرفة في الأجهزة الحكومية بالملكة العربية السعودية: نموذج مقترح. المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة، (1)3، 121-172.

الطحطوح، عمر بن عمار. (2024). المنهجيات الرشيقة والتقليدية في إدارة مشاريع تقنية المعلومات: منهج التحليل المقارن. مجلة العلوم الإدارية والمالية، (2)8، 155-174.

عبدالحميد، محمود عبدالمعطي هاشم. (2025). أثر تطبيق نظام إدارة الجودة ISO 9001:2015 في تحسين الخدمات الهندسية الاستشارية على إدارة المشاريع بوزارة البنى التحتية والتنمية العمرانية بالولاية الشمالية. مجلة جامعة دنقلا للبحوث العلمية، (28)14، 91-128.

عبدالحميد، يحي حسن محمد، الشريف، أحمد محمد أحمد محمد مهران، و كردي، أحمد السيد طه. (2024). دور المشاركة المجتمعية في تعزيز مشاريع البنية التحتية الخضراء في إدارة المحليات. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، (1)15، 560-603.

عبدالعزیز، ریهام أنسی محمود. (2024). أثر الإدارة المرنة على كفاءة المشاريع الصغيرة والمتوسطة لتنمية الاقتصاد المصري: دراسة تطبيقية على شركات تكنولوجيا المعلومات بجمهورية مصر العربية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، 5(1)، 39–71.

الفايز، هيلة بنت عبدالله سليمان. (2023). معايير إدارة المشاريع في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية: نموذج مقترح. مجلة كلية التربية، 109، 43–98.

ثانياً: المراجع الإنجليزية

- Khan, M. I., Bangash, B. S., Shah, S. A. M., Shakoor, H., Fatima, N., Seraj, A. H. A., & Afaneh, J. A. A. (2025). Leaders, let's get agile: Examining project performance through sequential moderated mediation of value co-creation and stakeholder satisfaction using the lens of agile leadership. *Administrative Sciences*, 15(11), 407.
- Kineber, A. F. A. F., Oke, A. E. E., Elshaboury, N. E., Abunada, Z. A., Elseknidy, M. E., Zamil, A. Z., ... Ilori, S. A. (2024). Agile project management for sustainable residential construction: A study of critical success factors. *Frontiers in Built Environment*.
- Zacarias, S. P., Sbragia, R., & Silva, J. (2024). Determinants of success in the application of agile methods in project management. *Future Studies Research Journal: Trends and Strategies*, 16(1), Article e836.